الكيف اختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب والكم كلية الكبرى والثالث
بحسب الكيف ايجاب الصغرى والكم كلية احدى المقدمتين والرابع بحسب
الكيف والكم ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واختلاف مقدمتيه
بالايجاب والسلب مع كلية احديهما والبراهين الى المطولات والشكل الرابع
منها بعيد عن الطبع جدًا لمخالفة الاول القريب عن الطبع الوارد على النظم
الطبيع في كلتا المقدمتين والذي له طبع مستقيم وعقل سليم الى يحتاج
الى ردّ الثاني الى الاول لانه لغاية قربه من الاول ينقاد باستقامة الطبع
للنتيجة من غير طلب ردّ الثاني الى الاول بخلاف الثالث والرابع فانهما
بعيدان عن الاول بالنسبة اليه ولاشك ان مجموع الاشكال يردّ في الحقيقة
الى الاول كلية بل الى اول الاول الى الضروري من اول الاول كما في علم
في المطولات وكذا القياس الاستثنائي الى الاقتراني وبالعكس واما ينتج
الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب اذ لو اتفقتا فيهما
لزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج وهو صدق القياس لوارد على
صورة نادرة مع ايجاب النتيجة واخرى مع سلبها وهو بدل على ان
النتيجة ليست لازمة لذاته لاستحالة اختلاف يقتضي الذات اما عند
ايجاب المقدمتين فكقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق وكل فرس حيوان
واما عند سلبها فكقولنا لاشيء من الانسان بحجر ولاشيء من الفرس
او من الناطق بحجر والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم اي ميزانها
والعيار الوزن فتورده ههنا ليجعل دستورا اي مرجعا يكتفى به
وينتج مدّ المطلوب وضروبه المنتجة اربعة والقياس يقتضي ستة عشر
ضربا حاصلة من ضرب الصغريات المحصورات الاربع في الكبريات كذلك

غير

غير ان بجاب الصغرى اسقط ثمانية حاصلة من ضرب السالبتين الصغريتين
في الكبريات الاربع وكلية الكبرى اسقطت اربعة اخرى حاصلة من ضرب
الكبريين الجزئيتين في الصغريين الموجبين فهي اربعة اضرب الضرب الاول
موجبتان كليتان ينتج موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث الثاني كليتان والكبرى سالبة ينتج سالبة
كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولاشيء من المؤلف قديم فكل جسم ليس
بقديم الثالث موجبتان والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع مو
موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم
ليس بقديم واما ترتيب هذا الترتيب باعتبار النتيجة فالضرب
الاول ينتج اشرف المحصورات وهي الموجبة الكلية لاشتمالها
على شرفين الايجاب والكلية والثاني ينتج السالبة الكلية وهي
اشرف من الموجبة الجزئية لان شرف الكلي لكونه من وجوه مه
متعدد ككونه شاملا ومطلوبا ونافعا في العلوم ازيد من
شرف الموجبة الجزئية والثالث ينتج الموجبة الجزئية وهي اشرف من
السالبة الجزئية لان فيه شرفا واحدا وهو الايجاب وليس في نتيجة
الرابع شيء من الشرفين والقياس الاقتراني خمسة اقسام من وجه
اخر لانه اما من جملتين كما مر غير وهو واما من متصلتين كقولنا ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا
فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)